

طهنا الجبل (اكوريس) دراسه لمدينه اثريه في صعيد مصر خلال العصريين اليوناني والروماني

د. السيد جابر محمد*

تقع اكوريس علي بعد نحو ٢٦٠ كم جنوب القاهره علي الضفه الشرقيه للنيل شمال شرق المنيا المدينه الاهم ي مصر الوسطي ويطلق عليها طهنا وهو مشتق من اللفظ الفرعوني t3-dhnt الذي عرفت به منذ الاسره السادسه والعشريين وكانت المدينه مركزا اداريا هاما للمقاطعه السابعه عشر منذ عصر الدوله القديمه يغطي الموقع الاثري الرئيسي للمدينه القديمه مساحه نحو ٧٠٠ م من الشمال الي الجنوب و ٣٠٠ م من الشرق الي الغرب ويرتفع نحو ٢٣ م عن مستوي نهر النيل

تضم المواقع الاثريه الكبرى في هذه المنطقه بشكل عام بني حسن والاشمونين والبهنسا وشارونا والهيبا بالاضافه لذلك هناك عدد من المواقع الصغري علي الجانب الشرقي للنيل بجوار اكوريس في مساحه نحو ١٥ كم تضم هذه المواقع عددا من المقابر تعود لفرته ما قبل الاسرات من حضاره نقاده الثانيه وقاعده هرم من الاسره السادسه في موقع يطلق عليه زاويه الاموات وبعد الاسره الرابعه زادت المواقع وضمت بالاضافه لزاويه الاموات مواقع اخري مثل مقابر فريزر وجبل الطير وجبل البحري وموقعا اكوريس وخلال عصر الدوله الوسطي تقلصت هذه المواقع من حيث الكم في حين زادت مساحه بعض هذه المواقع خاصه بني حسن واكوريس وخلال عصر الدوله الحديثه استبدلت عدد من المقابر العامه بمقابر ملكيه في الاموات ومقابر فريزر واكوريس وخلال العصر الروماني تطورت مدينتي اكوريس وزاويه الاموات وضمتا بجوارهما عدد من المواقع والقري الاخري مثل نزله الشرفا وسيدي محمد وجبل الطير القبلي وجبل الطير البحري والكوم الاحمر تشعله منطقه اكوريس مساحه عباره عن شكل لسان يشعله الوادي في الشرق وقناه الي الشمال حيث تقع المدينه عند ثغر الوادي . يتكون الموقع اساسا من مساحه المدينه وجبانات ومحاجر والباقي من مساحه المدينه عباره عن عدد من البيوت من الطوب اللبن اما الجبانه فتتكون من معابد حجريه ومقابر منحوته في الصخر والدراسه ستحاول القاء الضوء علي اهم البقايا الاثريه الموجوده في اكوريس خلال العصريين اليوناني والروماني خاصه وان المدينه لم تتل حظها من الدراسه بعد الدراسه القيمه القديمه التي قام بها العالم الفرنسي لوففر منذ حوالي قرن من الزمان وسوف تركز الدراسه علي اهم بقايا المعابد الموجوده خاصه معبدي سيرابيس ونيرون والاخير اقيم خلال بدايه العصر الروماني وكان عباره عن جزئين الجزء الامامي منه مبني من الحجر والجزء الخلفي منحوت في الصخر وكذلك سوف تتعرض الدراسه للمحاجر الموجوده في المدينه .

* عضو هيئه تدريس - كلية الاداب - جامعة المنيا . ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٠م.